الرؤس بالسيوف من جميع الجهات كالفالي يتتبع كل موضع من الرأس ويعري
تفلي اي ترمي بها كالقلة

فاسمتك المنونة شخصين جوراً جعل القسم نفسه فيه عدلا

المنونة المنية والمنون الدهر ويجوز ان تذكر وتؤنث يقول قاسمتك المنون او
الزمان شخصين يعني أختيه فاذهب احديهما وترك الاخرى وكانت هذه المقاسمة
جوراً لانه كان من حقك ان تترك كلاهما عندك ولكن هذا الجور عدل فيك حيث ترككم
حيا وكانت المقاسمة معك في الاختين والمعنى اذ أنت انت ابقيت فالجور
عدل هذا اذا انصب القسم وجعلت الفصل للجور وروي قوم جعل القسم نفسه
فيه عدلا والمعنى جعل القسم نفسه عدلا في الجور لانه واذا اخذ الصغرى فقد
ترك الكبرى ويدل على صحة هذا قوله

فاذا قست ما اخذت بما اغدرن سرا على الفواد وسلا

اغدرن تركن مثل غادرن

وتيقنت ان حظك أوفى وتبينت أن جدك أعلى

يعني حين بقيت الكبرى

ولعمري لقد شغلت المنايا بالأعادي فكيف يطلبن شغلا
كم انتشت بالسيف من الدهر أسيراً وبالنوال مقلا

يقال انتاشه من صرعته اذا نعشه يقول كم نعشت ونصرت أسير الزمان بسيفك
فاستنقذته من الاسر وكم من مقل عديم نصرته بنوالك وجبرته على كره الزمان

عدها نصرة عليه فلما صال ختلا رآه أدرك تبلا

أي عد الزمان افعالك نصرة عليه ومراغمة له فلما صال على اختك رأى نفسه
قد ادرك تبلا لانه حقد عليك ما فعلته وهو قوله رآه الضمير يعود على الدهر كقوله
تعالى إن الانسان ليطغى ان رآه

كذبته ظنونه أنت تبليه وتبقى في نعمة ليس تبلى

يقول ليس كما ظن الزمان انه أدرك منك تبلا لانك تبلي الزمان وتبقى انت واذا كان
الامر كذلك لم يقدر الزمان على ادراك الثأر منك

ولقد رامك العداة كما رام فلم يجرحوا لشخصك ظلا

يقول الاعدا طلبوا ان ينالوا منك كما طلب الزمان فلم يقدروا ان يصيبوا ظل
شخصك اي لم يقدروا ان يصيبوا شخصك ولكنهم لم يقاربوك بسوء لكان ظلك تغير

ولقد رمت بالسعادة بعضا من نفوس العدى فأدركت كلا

يقول انت طلبت البعض منهم فادركت الكل بما اعطيت من السعادة في الظفر بالاعدا

قارعت رمحك الرماح ولكن ترك الرامحين رمحك عزلا

أي

أي غلبهم حتى سلبت رماحهم فتركتهم عزلا لا سلاح معهم

لو يكون الذي وردت من الفجعة طعنا اوردته الخيل قبلا

يقول لو كان الذي اصابك من الرزية طعنا لاوردته خيلك قبلا وهي التي تقبل احدى
عينيها على الاخرى غرة وتشاوسا

ولكشفت ذا الحنين بضرب طالما كشف الكروب وجلا

أي ولكشفت عن نفسك هذا الحين الذي جاء الى المفقودة بضرب كشف الكرب
من أوليائك وجلاها عنهم كثيرا قديما

خطبة للحمام ليس لها رد وان كانت المسماة ثكلا

يريد ان الموت يجري مجرى الخطبة من الحمام للميت وان كانت تلك الخطبة تسمى ثكلا هذا
اذا انصب المسماة على خبر كانت وانتصب ثكلا بالمسماة على معنى وان سميت الخطبة
ثكلا وان رفعت المسماة فالمعنى وان كانت هذه التي سميتها يعني ذكرتها ثكلا فنصب
ثكلا لخبر كان

واذا لم تجد من الناس كفؤا ذات خدر أرادت الموت بعلا

يقول المراة الشريفة اذا لم تجد لها كفؤا من الناس ارادت ان يكون الموت لها بعلا
لانها اذا عاشت وحدها لم تنتفع بالدنيا وبشبابها فتختار الموت على الحيوة

ولذيذ الحيوة أنفس في النفس وأشهى من ان يمل وأحلى

تريد ان الحيوة لا تمل وانها أعز وأحلى من ان يملها صاحبها

واذا الشيخ قال أف فما مل حياة وانما الضعف ملا

أف كلمة يقولها المتضجر الكاره للشيء يقول اذا ضجر الشيخ فقال أف فاذ ذلك
العجز والملال من ضعفه اكثر لا من الحيوة

آلة العيش صحة وشباب فاذا وليا عن المرء ولى

أي العيش انما يحلو ويطيب بالشباب وصحة البدن فاذا لم يكن في العيش صحة
وشباب فسد العيش وولى بذهابهما

أبدا تسترد ما تهب الدنيا فياليت جودها كان بخلا

يقول الدنيا تعود على ما تهب فتأخذه فليتها بخلت وما جادت كما قال اللجلاج
والمنع خير من عطا مكدر وهذا من قول الاول

الدهر آخذ ما اعطى مكدر ما ... أصفى ومفسد ما أهوى له بيد
فلا يغرنك من دهر عطيته ... فليس يترك ما أعطى على أحد

فكفت كون فرحة تورث الغم وخل يغادر الوجد خلا

هذا جواب التمني في قوله فياليت اي لو بخلت ولم تجد لكفتنا فرحة بوجود
شيء تعقب غما بفقده وكفت كون خليل يترك الوجد خليلا اذا مات

Copyright © King Saud University